



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية العلوم الإسلامية
قسم علوم القرآن

"أنواع القلوب في القرآن الكريم دراسة تفسيرية"

بحث تقدمت به الطالبة

غسق جهاد كاظم

بحث مقدم إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بابل قسم
علوم القرآن وهو من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في
تخصص علوم القرآن

بإشراف

أ.م.د. رياض حمود المالكي

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾

صدق الله العلي العظيم

(الشعراء الآية ٨٨-٨٩)

الاهداء

إلى بقية الله في أرضه

وحجته على عباده ، والقائم بأمره، وصي أبيه
الإمام الحسن العسكري * الذي قال له :

«اعلم أن قلوب أهل الطاعة والإخلاص
نُزِعَ إليك مثل الطير إلى أوكارها» .

وإلى جدته فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين *
التي قال عجل الله تعالى فرجه في حقها :

«لي بآبنة رسول الله أسوة حسنة» .

وإلى آبائه الطاهرين وأجداده المعصومين **
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

غسق

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

فانطلاقاً من قوله تعالى (.. لئن شكرتم لأزيدنكم...) اتوجه بالشكر لله تعالى الذي انعم علي بنعم لا تعد ولا تحصى، ومنها الإنعام بإتمام هذا البحث واسأله ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه واله وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) اتوجه بخالص شكري لفضيلة الأستاذ المساعد الدكتور (رياض حمود المالكي) الذي لم يذخر جهداً في إبداء توجيهاته وملاحظاته السديدة حيث كان يقرأ لي اولا بأول، كلمة كلمة، وقد صبر علي كثيراً بسبب انشغالي وعدم تفرغي، سائلاً المولى عز وجل يجزيه كل خير واتقدم بشكري الجزيل إلى اساتذتي الفاضلين في قسم علوم القرآن على ما قدموا لي من عون ومساعدته في اكمال بحثي.

ولا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر وعرفان الجميل لكل من كانت له يد عون او نصح أو إرشاد، أو توجيه، أو نصيحة حتى أنجزت هذا البحث.

❖ الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الاية القرنية
ب	الاهداء
ج	الشكر والعرفان
د	الفهرس
٢-١	المقدمة
٩-٣	التمهيد
١٠	المبحث الاول (صفات القلوب)
٢١ - ١١	صفات القلوب المحمودة
٣٢ - ٢٢	صفات القلوب المذمومة
٣٣	المبحث الثاني (منهج القران الكريم في استقامة القلوب)
٣٧ - ٣٤	تربية القلوب على مراقبة الله
٣٨ - ٣٧	تربية القلوب من خلال القصص القراني
٤٠ - ٣٩	انواع القصص القراني
٤١	الخاتمة
٤٢	التوصيات
٤٦ - ٤٣	المصادر

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مقلب القلوب والأبصار ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد النبي المختار ، وآله الطيبين الأبرار ، واللعن الدائم على أعدائهم الكفار ومنكري فضائلهم الأشرار. من الواضح والمعلوم أن الحديث عن القلب إنما هو حديث ذو شجون، فإن القلب أصل الإنسان ومنشأ حياته ، وأساس كرامته وشرافته . أجل؛ إن القلب ذلك العضو الصنوبري الشكل الذي يضخ منه الدم بعد تصفيته ليعطي الإنسان حياة وقوة ، وعيشاً جديداً، وإذا توقف عن العمل فإنه يعني أن المرء قد جاء أجله وعليه أن يودع الحياة الدنيوية ، لينتقل إلى عالم آخر ، فما دام القلب ينبض ويتحرك فإنه حي، وإن الحياة الدنيوية لا زالت تواكب أشواطها وتطوي مسيرتها حتى الموت الذي يعد رحلة ونقطة من عالم إلى آخر، ومن محيط ضيق إلى دار أوسع . نعم ؛ هذا القلب الصغير الذي أودعه الله سبحانه من اليوم الأول في القفص الصدري من الجانب الأيسر، قد شبه بالخير والشر والصالح والفساد ، فيقال : لفلان: قلب صالح خير ونظيف ، ولفلان قلب طالح شرور قاسي كالحجارة ، كما ينسب إليه إدراك الحقائق والمعارف والعلوم والفنون وهذا يعني أن هناك قلب آخر معنوي وراء هذا القلب المادي . والقرآن الكريم كتاب الله الحكيم فيه بيان وتبيان لكل شيء، فرقان وهدى، وإنه كتاب حياة وسعادة ، قد اهتم بالقلب غاية الاهتمام ، وإنك لتجد في آياته الكريمة ما يفتح لك آفاقاً جديدة في الحياة، بأنك كيف تعيش

وكيف تموت ؟ وما هي العوامل التي تسعدك في الحياة، وتضمن لك النجاح والفوز في الدارين ؟ وذلك من خلال اصلاح القلب .

اما بعد

تناولت في دراستي هذا البحث بعنوان (انواع القلوب في القرآن الكريم دراسة تفسيرية) وقد وقع الاختيار على هذا الموضوع بعد البحث في القرآن الكريم، فوجدت آيات كثيرة تغطي هذا الموضوع القرآني من جميع جوانبه ويتضمن هذا الموضوع :

التمهيد : (مقاربات اصطلاحية للفظة القلوب في القرآن الكريم)

القلب لغة واصطلاحا

لفظة القلب في القرآن الكريم

المبحث الأول: صفات القلوب

المطلب الأول : صفات القلوب المحمودة

المطلب الثاني : صفات القلوب المذمومة

المبحث الثاني: منهج القرآن الكريم في استقامة القلوب

المطلب الأول: تربية القلوب على مراقبة الله تعالى

المطلب الثاني: تربية القلوب من خلال القصص القرآني

الخاتمة

المصادر والمراجع

الباحثة

التمهيد

((مقاربات اصطلاحية للفظة القلوب في القرآن الكريم))

أولاً: القلب لغةً وإصطلاحاً

ثانياً: لفظة القلب في القرآن الكريم

التمهيد : القلب لغة واصطلاحاً ولفظة القلب في القرآن الكريم

أولاً /القلب لغة

مادة القلب رأى الفراهيدي (ت١٧٥هـ) : ((القلب مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط، قال: ماسمي القلب الامن تقلبه...))^(١).

وقيل القلب ((أخص منه اي الفؤاد في الاستعمال لأنه معنى من المعاني ويتعلق به))^(٢).

ذهب ابن فارس (ت٣٩٥هـ) : ((القاف واللام والباء اصلان صحيحان أحدهما يدل على خالص الشيء وشرفه والاخرى على رد شيء من جهة إلى أخرى))^(٣).

قال الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) : وقلب الإنسان سمي به لكثرة تقلبه ويعبر بالقلب عن المعاني التي تختص به من الروح والعلم والشجاعة^(٤)

وقيل (القلب) : ((الفؤاد وقد يعبر به عن العقل وقال الفراء في قوله تعالى (لمن كان له قلب) أي عقل و(القلب) من الداء ماكان قلباً واحداً))^(٥).

وفي لسان العرب : القلب مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط... كما يعبر القلب عن المعاني التي تختص به من الروح والعلم والشجاعة^(٦).

ووصف القلب بالبرقة والفؤاد باللين لأنه اخص من الفؤاد..^(٧).

(١) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، الدكتور ابراهيم السامرائي، الناشر : مؤسسة الاعلى للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ، (٥ /ص ١٧٠)

(٢) تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م. الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوض مرعب ،(٩ /ص ١٧٣)

(٣) معجم مقاييس اللغة ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، دار النشر : دار الجيل بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون (٢ /ص ٣٦٦)

(٤) ينظر: مفردات الفاظ القرآن الكريم ، الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني ابو القاسم، دار النشر : دار الفكر ، بيروت .(٢ /ص ٤٢٦)

(٥) مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، دار النشر : مكتبة لبنان بيروت - ١٤١٥ - ١٩٩٥ ، الطبعة : طبعة جديدة ، تحقيق : محمود خاطر. (ص ٢٩٧)

(٦) ينظر : لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ، دار النشر : دار صادر- بيروت، الطبعة: الأولى ،(١/ص٦٨٥)

(٧) ينظر : تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، دار النشر : دار الهداية ، تحقيق : مجموعة من المحققين، (٤/ص٧٠) .